

لواعج الأشجان

[8] السلام سنة كاملة هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر ملكا أحدهم على صورة الأسد والثاني على صورة الثور والثالث على صورة التنين (1) والرابع على صورة ولد آدم والثمانية الباقون على صور شتى محمرة وجوههم باكية عيونهم قد نشروا اجتحتهم وهم يقولون يا محمد انه سينزل بولدك الحسين بن فاطمة ما نزل بها بيل من قابيل وسيعطى مثل اجرها بيل ويحمل على قاتله مثل وزر قابيل ولم يبق في السماوات ملك الا ونزل إلى النبي صلى الله عليه وآله كل يقرئه السلام ويعزيه بالحسين عليه السلام ويخبره بثواب ما يعطى ويعرض عليه تربته والنبي صلى الله عليه وآله يقول اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله ولا تمتعه بما طلبه فلما أتى على الحسين عليه السلام من مولده سنتان خرج النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في سفر له فوق في بعض الطريق واسترجع ودمعت عيناه فسئل عن ذلك فقال هذا جبرئيل يخبرني عن ارض بشط الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين ابن فاطمة فقيل ومن يقتله قال رجل يقال له يزيد وكأني انظر إلى مصرعه ومدفنه ثم رجع من سفرة ذلك مهموما مغموما فصعد المنبر فخطب ووعظ والحسن والحسين بين يديه فلما فرغ من خطبه وضع يده اليمنى على رأس الحسن ويده اليسرى على رأس

(1) التنين كسكيت حية عظيمة " قاموس "